Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المغني فلا يرى ما يراه الدماميني في ذلك فهو يقول[1] : «الظاهر أنّه ليس في العبارة قلب ، وإنّه إنّما قال ظاهر قولهما لاحتمال أن يريد بعمل «لا» في المعرفة عملها فيها لا بطريق الأصالة بل بطريق النيابة بأن يكون حذف المضاف النكرة ، وأنيب عنه المضاف إليه المعرفة كما قيل في «لا» التبرئة في قولهم : «قضية ولا أبا حسن لها» أنّ التقدير : ولا مثل أبي حسن لها ، ثم حذف المضاف وهو «مِثْل» وأقيم المضاف إليه مقامه ، ثم مراد المصنّف ظاهر قول النابغة وإنما قلنا ذلك لاحتمال قول النابغة لوجهين آخرين ذكرهما ابن مالك في شرح كافيته ، أحدهما : أنّ الأصل لا أرى باغياً فلمّا حذف الفعل انفصل الضمير «فأنا» مفعول لم يُسمَّ فاعله و«باغياً» حال ، وثانيهما : أنّ التقدير : «لا أنا أرى باغياً» ، فأنا مبتدأ وأرى خبره ، وباغياً حال وحذف الخبر .

وقد يطعن الدماميني في بعض الأسانيد التي يسوقها ابن هشام وينسبها إلى بعض علماء العربيّة . يقول ابن هشام[2] : تقع أيّ بفتح الهمزة وتشديد الباء اسماً موصولاً وجوّز الزمخشري وجماعة

---

(١) المنصف ٢/٤٦ .
(٢) مغني اللّبيب ١/٨٢ .